



حمل وزير الخارجية الأسد وليد المعلم الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مسؤولية المعاناة في سوريا بسبب فرضها عقوبات عليها، ناسيا أن مقتل آلاف المدنيين كان نتيجة القصف والغارات الجوية وليس نتيجة العقوبات، حيث قتل في تاريخ هذا التقرير 131 مدنياً فيهم نساء وأطفال نتيجة القصف المستهدف لـ 256 منطقة في عموم سوريا..

انتهاكات النظام الأمنية والعسكرية:

استهداف منازل بالقصف:

واصلت قوات الأسد قصفها على المناطق السورية في دمشق وريفها مستهدفة المنازل والأحياء السكنية، فيما شهدت عدة مدن وبلدات في درعا وإدلب وحلب ودير الزور وغيرها قصفاً عنيفاً، وتوسعت دائرة القصف في 256 منطقة شهدت 12 منها قصفاً جوياً و3 نقاط تعرضت لقصف بقنابل عنقودية و3 أخرى أُلقيت عليها براميل متفجرة، وأطلقت قنابل فسفورية في إحدى المناطق، بينما لقيت 94 منطقة قصفاً بالهالون و85 قصفاً مدفوعاً عنيفاً و60 منطقة قصف بالصواريخ عشوائياً.

مقتل مواطنين فيهم نساء وأطفال جراء القصف:

وثقت لجان التنسيق المحلية مقتل 131 مدنياً بينهم 5 نساء و6 أطفال، فيما توزع العدد في محافظات عديدة منها: دمشق وريفها: 36 قتيلاً وحلب 26 ، وحمص: 18 وإدلب 17 ودرعا: 12 ودير الزور 6 وحماته 8 و3 في الرقة، إضافة إلى العديد من الجرحى والإصابات، بعضها خطيرة، فيما اشتعلت الحرائق في بعض الأحياء وتهدمت عدة منازل في المناطق المقصوفة، ودلت انفجارات ضخمة في معظم أحياء العاصمة.

المقاومة الحرة:

مواجهات محتدمة وأسرى من جنود النظام:

واصل المجاهدون اشتباكاتهم البالسة ومواجهاتهم لأعوان النظام في نقاط عديدة بلغت 103 نقاط، أبرزها اشتباكات في مدرسة المشاة العسكرية في حلب، تمكّن الثوار فيها من السيطرة التامة عليها، وأسر 50 عسكرياً من جنود النظام وعدد من المدرعات والآليات العسكرية، بعد حصار دام 12 يوماً على التوالي، فيما تمكّن المجاهدون من السيطرة على حيي الزين والتقدم بالمخيم الذي يقطنه آلاف اللاجئين الفلسطينيين، وفي قدسيا هاجم الثوار حاجزاً ودمروا باباً في داريا،

وحرروا حاجز الأعلاف العسكري في قرية كوكب - ريف حماه ودمروا دبابتين تي 72 وأسرروا عدداً من جنود النظام.

المطارات تشهد اشتباكات وحصار:

وأصل الثوار محاصرتهم لمطار منغ العسكري شمال حلب، مع اشتباكات عنيفة في محيط مطار دير الزور العسكري، وتمكنوا من إسقاط طائرة مروحية من سماء الحسكة.

انشقاقات:

وينما اعتقل المجاهدون عدداً من العناصر النظاميين في دير الزور - الميادين، أُعلن عدد آخر من انشقاقهم من مطار دير الزور الحربي، وتمكنـت المقاومة الحرة من إحكام حصارها للواء 113 شمال المدينة.

هذا وأكـد ناشطون فرار رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة أحمد جبريل من مخيم اليرموك مع ابنه متوجهاً إلى مدينة طرطوس وانشقـاقـ الكثـيرـ من مقاتـليـهـ المؤـديـنـ للـنـظـامـ.

المعارضة السورية:

التجمع الوطني الحر:

أطلق معارضون سوريون من العاصمة الأردنية عمان، تجمعاً تحت عنوان التجمع الوطني الحر، ينضوي تحت الائتلاف الوطني السوري، وذلك لحماية مؤسسات الدولة حال سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، حيث سيكون للعاملين في مؤسسات الدولة السورية الذين يقدر عددهم بأكثر من 1.5 مليون شخص، وسيتخذ من العاصمة القطرية الدوحة مقراً له، وسيترأسه رئيس الوزراء السابق رياض حجاب، وفي الاجتماع تم اختيار مجلس أمناء للتجمع مكون من سبعة أشخاص بالتوافق، هم: رياض حجاب وأسعد مصطفى ورياض نعسان آغا وفاروق طه وطلال حوشان وإخلاص بدوي وعبدو حسام الدين.

النظام الأسدي:

طالب وزير الخارجية السوري ولـيد المعلم مسؤولة العمليات الإنسانية في الأمم المتحدة فاليري أموس التي تزور دمشق، بالتدخل لرفع العقوبات المفروضة على سوريا، وقال: إن العقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي على سوريا هي المسؤولة عن معاناة المواطنين السوريين، وزعم في حديثه رغبة الحكومة السورية في التنسيق مع الأمم المتحدة لإيصال المساعدات الإنسانية إلى مستحقيها ومن لحق بهم الضرر جراء ما سماها اعتداءات المجموعـاتـ الإـرـهـابـيةـ المسلـحةـ علىـ المـمتـلكـاتـ العـامـةـ وـالـخـاصـةـ.

الوضع الإنساني:

جراء العدوان الأسدي على الأحياء بالقصف والتضييق الغذائي والمحاصرة العسكريـةـ، تعاني مدينة سقبا في ريف دمشق أزمة ضخمة في الخبز والمواد الغذائية، فيما تعيش أكثر المناطق حياة صعبة بسبب الأوضاع الأمنية والقصف والحواجز العسكرية والاعتقالات المستمرة فيها وعرقلة الحركة ودخول الغذاء والدواء..

ومن جانبه صرـحـ رئيسـ المـفوـضـيةـ العـلـىـ لـلاـجـئـينـ أنـطـونـيوـ غـوتـيرـيسـ بـقولـهـ:ـ هذاـ النـزـاعـ لاـ يـشـبـهـ أيـ نـزـاعـ آخرـ،ـ لـقدـ تحـولـ إـلـىـ نـزـاعـ وـحـشـيـ فيـ إـطـارـ مـأـسـاةـ إـنـسـانـيـةـ،ـ لـافتـاـ إـلـىـ أنـ عـدـدـ الـلاـجـئـينـ السـوـرـيـينـ بلـغـ نـصـفـ مـلـيـونـ،ـ وـتـوـقـعـ أـنـ يـرـتفـعـ هـذـاـ العـدـدـ إـلـىـ أـكـثـرـ مـلـيـونـ بـحـلـولـ يـونـيوـ/ـحزـيرـانـ 2013ـ.

وأعربـتـ المـفـوضـةـ الـأـورـبـيـةـ لـالـمـسـاعـدـةـ إـنـسـانـيـةـ كـريـسـتـالـيـنـاـ جـورـجيـفـاـ عـنـ أـسـفـهـاـ لـكـونـ إـيـصالـ المـسـاعـدـاتـ إـلـىـ سـوـرـيـاـ بـاتـ أكثرـ صـعـوبـةـ وـمـسـتـحـيـلاـ فـيـ بـعـضـ الـمـنـاطـقـ.

المواقف الدولية:

إيران تمسـكـ بـيدـ الأـسـدـ وـحـربـ عـالـمـيـةـ!ـ

أعلنت إيران أنها متمسكة ب موقفها دون تغير، مؤكدة عدم سماحها للدول الغربية بإسقاط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، وصرح قائد الجيش الإيراني بأن نشر صواريخ باتريوت في تركيا يمكن أن يؤدي إلى حرب عالمية، تشمل أوروبا.

توقع انهيار قريب:

توقع وزير الخارجية البلغاري نيكولاي ملادينوف قرب انهيار نظام بشار الأسد، ودعا المجتمع الدولي والمنظمات الدولية للتحرك مذكرةً بأن بلاده بادرت وفي مرحلة مبكرة من عمر الأزمة السورية إلى تنبيه مفوضة العلاقات الخارجية بالاتحاد الأوروبي كاثرين أشتون من الوضع بسوريا، وأعرب عن قلق على مصير الأقليات في سوريا حالياً ليس لأنهم مستهدفون بل بسبب انتشار السلاح، داعياً إلى تقديم مساعدة أكبر للمناطق التي حررت من سيطرة النظام.

تركيا تهتم بوحدة سوريا:

من جانبه أكد رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوغان إيلاء بلاده أهمية كبيرة لوحدة الأرضي السورية ووحدة الصفة السوري بمختلف أطيافه ومشاربها، مؤكداً على ضرورة أن تبذل جميع الأطراف ما في وسعها حتى لا تتجزأ البلاد إلى حرب مذهبية أو عرقية.

آراء المفكرين والصحف:

كتب الكاتب عماد الدين أديب في مقاله: إسرائيل تريد بقاء الأسد؟! في الشرق الأوسط: تتحدث زعامات أوروبية الآن بكثرة عن ضرورة رحيل الرئيس بشار الأسد كي يتجنب بلاده المزيد من الدماء.

وقال الرئيس الفرنسي فرانسوا هولاند إن تحدي الأسد هو ضرورة تتزايد في الآونة الأخيرة تدعيمها بقوة الانتصارات النوعية لقوى المعارضة السورية على الأرض.

السؤال الرئيسي هو إلى أي حد سوف تتمسك طهران بدعم حليفها التاريخي منذ عهد الخميني - حافظ الأسد - وهناك نوع من التحالف الحديدي لا يمحوه إلا الدماء؟!

إلى أي حد هناك استعداد للمفاوضات الإيرانية للمقايضة على الوضع في سوريا وهو يتفاوض قريباً مع الأميركيين؟ هل تقوم طهران بطرح الملف السوري للبيع وتقبض ثمناً كبيراً له؟ أم سوف تتمسك بالدفاع عنه إلى النهاية دون أي مقابل أو مردود سياسي أو مادي؟

في الوقت ذاته يتعين على موسكو وبكين أن تحدداً ماذا تريidan بالضبط من الملف السوري؟
السؤال هل تسعى موسكو تحديداً إلى استخدام الملف السوري لتصعيّب الأمور على واشنطن ومحاولة «تعطيل وتجميد» حركة المصالح الأميركيّة في المنطقة؟ أم أن الموقف الروسي يسعى بالدرجة الأولى إلى المقايضة في ملف الدرع الصاروخية في أوروبا وفي رفع مستوى التعاون التجاري بين البلدين؟

الجميع على استعداد لبيع الجميع.. المهم هو الحصول على الثمن المناسب!

المذهل الذي يتوقف أمامه المراقب هو تصريحات إسرائيلية منسوبة إلى مصدر في تل أبيب يقول إن سقوط نظام الرئيس بشار الأسد هذه الأيام يشكل خطراً كبيراً على الأمن القومي الإسرائيلي، وإن مصلحة تل أبيب هي بقاء هذا النظام لفترة ما؛ لأن أحداً لا يعلم حقيقة توجهات المعارضة السورية المقاتلة على الأرض التي قد تنتهي إلى تيارات إسلامية متشددة من «القاعدة» إلى الجهادية السلفية.

عشنا وشفنا ذلك اليوم الذي تدافع فيه إسرائيل عن بقاء نظام عربي!

وتحت عنوان: صفقة تركيا مع روسيا بشأن سوريا: في الشرق الأوسط كتبت الكاتبة: نهاد على أوزكان: يختلف موقف روسيا من الصراع السوري عن موقف تركيا. هناك أسباب عدة لهذا الاختلاف: أولاً، ثمة مزايا عسكرية تتمتع بها روسيا بسبب الجغرافيا السياسية السورية. وروسيا لا ترغب في فقدان هذه المزايا لأسباب عسكرية وتاريخية ونفسية. ثانياً، روسيا

ليست راضية عن توطيد أركان الإسلام الراديكالي في سوريا، خاصة مع انتشار أخبار قتال المجاهدين القوقازيين في سوريا. ثالثاً، دائماً ما تمثل الأزمة المزمنة في الشرق الأوسط بشري لروسيا.. فبالنسبة لدولة يعتمد مستقبلها على صادرات الغاز والنفط، يعتبر النزاع في الشرق الأوسط «فرصة جيدة».

في نهاية المطاف، مع تسبب خطاب الديمocrاطية وحقوق الإنسان في إحداث انقسامات في الشرق الأوسط وخلق حالة من الشك بالنسبة للعديد من الدول، فإن ثمة خطاً حقيقة ممثلاً في أن تكون دولة أخرى متعددة الأعراق والديانات مثل روسيا عرضة لتلك الحالة من الفوضى. ومن ثم، فيإمكان روسيا تأجيل، إن لم يكن الحيلولة دون، تفاقم النزاع السوري، الذي يزيد بشكل هائل من تكلفة النزاع بالنسبة للغرب. وفي الواقع الأمر، هذا هو على وجه التحديد ما تفعله روسيا.

على الرغم من أن بوتين يزعم أن دولته ليست مدافعة عن سوريا، ما زالت روسيا تدعم النظام نفسيًا ودبلوماسيًا وعسكريًا وعن طريق التزويد بمعلومات استخباراتية. بالطبع، أجرى بوتين محادثة طويلة مع الجانب التركي بشأن سوريا من أجل تغيير المواقف.

أسماء ضحايا العدوان الأسدية: (مركز توثيق الانتهاكات في سوريا)

بعض من عرفت أسماؤهم من ضحايا العدوان الأسدية على المدن والمدنيين: (اللهم تقبل عبادك في الشهداء)

محمد عبد الكريم الربج - حمص - الرستن

عادل محمد بكار - حمص - القصیر : البویضة الشرقیة

محمد إبراهيم الأحمد - حمص - البویضة الشرقیة

محمود سليمان مطلق - درعا - المزيريب

حسين ماهر باريش - ادلب - سراقب

محمد أحمد خاروف - دير الزور -

عبد الكريم عمر تركمانی - حمص - الرستن

خلف محمد الخلف - ادلب - قميناس

عيسي ولید الخلف - ادلب - جسر الشغور

عبد الحميد عبد الواحد القادري - ادلب - الهمیط

جهاد محمد جابر شدید - حمص - كرم الزيتون

سامر ياسين ریا - ریف دمشق - النبك

فادی بکور - ادلب - کفرنبیل

عبد المنعم قسوم - حماه - الجراجمة

عمر شامان بكار - حمص - القصیر : البویضة الشرقیة

صلاح الأخرس - حمص - الرستن

آمنة الأخرس - حمص - الرستن

محمود مصطفى عبد العبد - ريف دمشق - المعصمية

محمد ياسين الخطيب - ريف دمشق - المعصمية

آلاء محمد الربج - حمص - الرستن

ريم محمد الربج - حمص - الرستن

حمزة محمد الربج - حمص - الرستن

عبد الكريم محمد الرجب - حمص - الرستن
محمد عبد الوهاب الأشتر - حمص - الرستن
زيد خوندي - ريف دمشق - بيت سحم
عدنان خوندي - ريف دمشق - بيت سحم
أسعد حمزة - ريف دمشق - بيت سحم
أحمد عيسى الدبيان - ادلب - سرجة
عامر إبراهيم عبد الحميد النايف - ادلب - جبل الزاوية : قرية معلى
أحمد خليل عاشور - ريف دمشق - المعضمية
زهير مظهر حلاوة - ريف دمشق - عربين
وائل بكري - ادلب - سرجة
رامز بسام أبو نبوت - درعا - درعا البلد
عبد الله سليمان المحاميد - درعا - النعيمة
حسن الديري - دير الزور - مدينة دير الزور
هيثم راشد قدرة - ريف دمشق - داريا
بشار وليد الكلاش - درعا - معربة
علاء عدنان الرز - ريف دمشق - دوما
بلال ضيف الله العبود - درعا - النعيمة
ممدوح علي علي الشملوني - درعا -
كامل خليل بغدادي - دمشق - مخيم اليرموك
سارية عبيس - ريف دمشق - حرستا
صياح بصبوص - ريف دمشق - الكسوة
ياسين محمد وهبة - ريف دمشق - قطنا
محمد وهبة - ريف دمشق - قطنا
سالم شحادة - ريف دمشق - قطنا
أنس القهوجي - ريف دمشق - عربين
وضاح صادق حسين ناصر - حلب - مارع
محمود عيدو النعسان - ادلب - كفر بطيخ
برهوم عادل برهوم - ادلب - كفر بطيخ
عمر السلوم - ادلب - كفر بطيخ
فارس محمد الحمادي - ادلب - كفر بطيخ
صباحي محمد برकات - حلب - الأ Zincمو
ظاهر عزيز الخليف العساف - دير الزور - موسى
جهاد عبد الياسين الحميدي - دير الزور - الموسى
يوسف الجادر - حلب - جرابلس

عبد الله البلاقسي - ريف دمشق - داريا
أنس هيثم مدور - ريف دمشق - داريا
موفق خشفة - ريف دمشق - داريا
كنجو مكتناس - حلب - الشعار
أحمد قدور فلاحة - حلب - الراموسة
أمين أحمد أنوس - حلب - العامرية
باسل تفتازى - حلب - العامرية
أحمد أكرم فتاش - ريف دمشق - داريا
لؤي محمود خلف المسالمة - درعا - درعا المحطة: طريق السد
زكريا عبد الغني تكروتى - حلب - صلاح الدين
الصياد - دير الزور - البوكمال
محمد أحمد مصعب الشيخ طه - حلب - الإذاعة
أحمد حسن المرندي - حلب - حي القلعة
أبيوب أحmd شفيع العكرمة - حلب - مارع
أحمد طلاس - حمص - الرستن
عرفات خالد عوض - درعا - درعا البلد
عبد الله أحمد عبيد - حلب - الأثارب
أحمد يوسف المعيوف - دير الزور - قرية البوطيية
فراص محمد سيدو - الحسكة - الدرباسية
سالم كردي - طرطوس -
حسام علي أسعد - ريف دمشق - الغوطة الشرقية: العتبة
أحمد الديري - دير الزور -
محمد ضياء عوض الحمدان - درعا - نوى
بهاء إسماعيل مشعان ابو نبوت - درعا - حي السد
عبد القادر عيسو - حماه - عقرب
محمد أحمد السليمان - حمص - دير بعلبة
فؤاد عدنان حميض - ريف دمشق - الكسوة
يوسف محمد الطعمة - دمشق - مخيم اليرموك
شعبان مدور - ريف دمشق - داريا
سيفو مدور - ريف دمشق - داريا
محمود مصباح برغل - حماه -
أسامه رحمة - دمشق - مخيم اليرموك
محمد محمود علي العتر - ريف دمشق - القلمون: قرية القسطل
دبب محمد عطا قاسم - ريف دمشق - القلمون: قرية القسطل

حسن محمد درويش - حلب - مساكن هنانو

أمير حبوباتي - ريف دمشق - ببيلا

عبد الله يونس - ريف دمشق - ببيلا

محمود محمد مبيض - حلب - أقيوال

عمر إبراهيم مصاط - حلب - بستان الباشا

آمنة خليل - ريف دمشق - البحارية

محمد وليد الحمصي - ريف دمشق - البحارية

جمال فراس أنطكلي - ريف دمشق - ديرسلiman

المصادر:

لجان التنسيق المحلية

المركز الإعلامي السوري

الجزيرة نت

العربية نت

الشرق الأوسط

مركز توثيق الانتهاكات في سوريا

المرصد السوري لحقوق الإنسان

المصادر: